



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5686

التاريخ : الخميس 2021/11/18

الفبر الرئيسي



اتفاق بين "إسرائيل" والأردن
والامارات لإقامة محطة للطاقة
الشمسية لتوليد الكهرباء

... ص 4

أبرز العناوين



ملحم ينفي لـ"قدس برس" نية السلطة قطع رواتب الأسرى وعائلاتهم
صفقة تبادل أسرى في الأفق... و"إسرائيل" تتحفظ على تفاصيلها
الحكومة الإسرائيلية تصادق على قرار نقل الدوائر والمكاتب الحكومية إلى مدينة القدس
تركيا تفرج عن الزوجين الإسرائيليين
استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس لغرينفيلد: استمرار الممارسات الإسرائيلية يقوّض حل الدولتين
5	3. ملحم ينفى لـ"قدس برس" نية السلطة قطع رواتب الأسرى وعائلاتهم
6	4. اشتية يؤكد انفتاح القيادة الفلسطينية على أي مبادرة لملء الفراغ السياسي الحالي
6	5. وزير المالية الفلسطيني: الخصومات الإسرائيلية تشكل نصف العجز في الموازنة
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من إدراج "الأقصى" في برنامج زيارات طلبة المدارس الإسرائيلية
8	7. الاحتلال يفرج عن النائب محمد بدر من الخليل
8	8. رام الله: لقاء ثاني لمجموعة العمل حول تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة
<u>المقاومة:</u>	
8	9. صفقة تبادل أسرى في الأفق... و"إسرائيل" تتحفظ على تفاصيلها
9	10. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بعد طعنه جنديين إسرائيليين في القدس
9	11. فصائل فلسطينية: "عملية الطعن" بالقدس تأكيد على "استمرار الثورة"
10	12. المقاومة في غزة تطلق صواريخ تجريبية في إطار معركة الإعداد والتجهيز
10	13. "حنيني" يدعو للوحدة في مواجهة الاستيطان
10	14. الاحتلال يسجن الأسيرة رشماوي 13 شهراً بتهمة تمويل الجبهة الشعبية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	15. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قرار نقل الدوائر والمكاتب الحكومية إلى مدينة القدس
11	16. دعوة لإدراج الأقصى ضمن برنامج الرحلات للمدارس الإسرائيلية
12	17. هرتسوغ لتسوية مع أردوغان بخصوص الزوجين المعتقلين
12	18. مناورات عسكرية للاحتلال بالجليل وجنين
13	19. كوخافي يُطلع السفارة الأمريكية على نفق لحزب الله يصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	20. استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي
14	21. الاحتلال ينقل 140 أسيراً من سجن "جلبوع" إلى جهة مجهولة
14	22. خمسة أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري
14	23. مئات المنازل في القدس تواجه خطر الهدم محكمة تنتظر اليوم بقضية 84 منزلاً في سلوان

15	24. مخطط إسرائيلي لبناء 400 وحدة استيطانية شرقي القدس
15	25. تقرير: ارتفاع نسبة الفقر في المخيمات الفلسطينية في لبنان يفاقم مشكلة عمالة الأطفال
	<u>مصر:</u>
16	26. قطر ومصر توقعان اتفاقيات بشأن قطاع غزة
16	27. توافق مصري - فلسطيني على تعزيز التعاون المائي
16	28. وزير الخارجية المصري يؤكد ضرورة التزام المانحين الدوليين بمواصلة دعم الفلسطينيين
	<u>الأردن:</u>
17	29. وزير الخارجية الأردني يؤكد ضرورة التحرك لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	30. تركيا تفرج عن الزوجين الإسرائيليين
18	31. الولايات المتحدة تطالب "إسرائيل" مجدداً بالتدخل لدى قادة الانقلاب في السودان
18	32. حاخام "أمريكي-إسرائيلي": قوبلت بترحاب كبير في السعودية وحلمي أن أصبح حاخامها الرسمي
19	33. "الشرق الأوسط": تهديد حوثي لعائلات فلسطينية في محافظة ذمار اليمنية
	<u>دولي:</u>
19	34. جوتيريس: السلام في الشرق الأوسط رهين "حل الدولتين"
20	35. ناشطون يقاضون جامعة جورج واشنطن بتهمة التمييز ضد الطلبة من ذوي الأصول الفلسطينية
20	36. أكثر من 100 من مشاهير هوليوود يشجبون فيها تصنيف "إسرائيل" منظمات فلسطينية
21	37. تقرير: واشنطن بحثت مع إسرائيل إمكانية إبرام "اتفاق مرحلي" مع إيران
	<u>حوارات ومقالات</u>
21	38. حرب الدرون القادمة بين المقاومة والاحتلال... د. ناجي الظاظا
24	39. الاستقلال الفلسطيني... وثيقته وما وصل إليه... نبيل عمرو
26	40. حماس تُعدّ "مفاجآت" قبيل جولة القتال المقبلة... يوني بن مناحيم
28	<u>كاريكاتير:</u>

١. اتفاق بين "إسرائيل" والأردن والإمارات لإقامة محطة للطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء

محمود مجادلة: كشف تقرير إسرائيلي عن اتفاق ثلاثي تبرمه إسرائيل مع الأردن والإمارات لبناء محطة ضخمة للطاقة الشمسية في الصحراء الأردنية لتوليد الكهرباء لصالح إسرائيل؛ في المقابل، سيتم إنشاء محطة تحلية مياه مخصصة للأردن على ساحل البحر الأبيض المتوسط. جاء ذلك بحسب ما أورد المراسل السياسي لموقع "واللا" الإسرائيلي، باراك رافيد، يوم الأربعاء، نقلا عن خمسة مسؤولين إسرائيليين مطلعين على تفاصيل الصفقة الإسرائيلية - الأردنية - الإماراتية (لم يسمهم)؛ مشيرا إلى أنه سيتم توقيع الاتفاق يوم الإثنين المقبل، في مدينة دبي بالإمارات. وبحسب التقرير، فإن الاتفاق سيوقع بواسطة وزيرة الطاقة في الحكومة الإسرائيلية، كارين إهرار، وعن الطرف الأردني وزير المياه والري، محمد النجار، والموفد الإماراتي لقضايا المناخ، سلطان الجابر، بحضور المبعوث الأميركي للمناخ، جون كيري. وذكر التقرير أن هذا المشروع يعتبر من أكبر مشاريع التعاون الإقليمي بين إسرائيل والأردن، منذ توقيع اتفاقية السلام بينهما، خصوصا أن غالبية المشروع ستقام على الأراضي الأردنية. وأشار التقرير إلى أنه "كان من المقرر في البداية توقيع الاتفاق قبل أسبوعين، خلال مؤتمر المناخ بمدينة غلاسكو الأسكتلندية". ونقل عن مسؤولين إسرائيليين، لم يسمهم، قولهم إن "الملك عبد الله كان مستعدا للتوقيع على الاتفاق في ذلك الحين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، طلب تأجيل التوقيع خوفا من أن يؤدي ذلك إلى انتقادات سياسية من المعارضة، قبل أيام من التصويت على الموازنة الإسرائيلية العامة". وبعد طلب بينيت تأجيل التوقيع على الصفقة، وجهت وزيرة الطاقة الإسرائيلية، إهرار، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيال حولاتا وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية، رسائل طمئنة للأردن والإمارات وإدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، مفادها أن إسرائيل مهتمة بالاتفاق وأنه التأجيل لمدة قصيرة حتى يتم إقرار الميزانية. وتتص الخطة، بحسب الموقع، على "تمويل الإمارات لمحطة الطاقة الشمسية لتوفير الطاقة بشكل أساسي لإسرائيل، بينما الأخيرة ستبني محطة لتحلية المياه على ساحل البحر المتوسط لتوفير المياه للأردن". وذكر التقرير أنه "سيتم بناء حقل الطاقة الشمسية من قبل شركة "مصدر"، وهي شركة طاقة بديلة مملوكة للحكومة الإماراتية". وينص المشروع على "تشغيل حقل الطاقة الشمسية بحلول عام 2026 وإنتاج 2% من مجمل الطاقة الكهربائية الإسرائيلية بحلول عام 2030، مع دفع إسرائيل 180 مليون دولار سنويا لتقسيمها بين الحكومة الأردنية والشركة الإماراتية". ولفت

التقرير إلى أنه بحلول 2030 سيوفر حقل الطاقة الشمسية 7-8% من الطاقة البديلة (المتجددة) التي ستستخدمها إسرائيل؛ وبموجب الصفقة سيتم توصيل المنشأة بشبكة الكهرباء الإسرائيلية، بحيث تنقل نصف الكهرباء المولدة مباشرة إلى إسرائيل ويخزن النصف الآخر لبضع ساعات في الأردن على أن ينقل إلى إسرائيل ليلاً. وشراء الكهرباء من قبل إسرائيل سوف يدر على الأردن أرباح تقدر بنصف مليار شيكل في السنة، وسيتم تقسيمها بين الحكومة الأردنية والشركة الإماراتية المشغلة للمشروع. وأكد مسؤولون إسرائيليون أن حقل الطاقة الشمسية في الأردن سيكون قادرًا على إنتاج حوالي 1.2 جيجاوات من الكهرباء وسيتم تخصيصه لبيع الكهرباء لإسرائيل، وينص الاتفاق بين الطرفين أن الدول تهدف إلى زيادة إنتاج حقل الطاقة الشمسية في المستقبل حتى تتمكن من إنتاج ما يصل إلى 5 جيجاوات من الكهرباء من الطاقة الشمسية.

عرب 48، 2021/11/17

٢. عباس لغرينفيلد: استمرار الممارسات الإسرائيلية يقوّض حل الدولتين

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الأربعاء، برام الله، سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد. وأكد عباس أن استمرار الممارسات الإسرائيلية من استيطان وقتل ومصادرة أراض، وهدم المنازل، ومحاولات طرد السكان الفلسطينيين من منازلهم في أحياء القدس، ومحاولات تغيير الوضع القائم في الحرم الشريف، كلها تؤدي إلى الإسراع وبشكل خطير في تقويض حل الدولتين. وأوضح، "أننا لا نقبل بأي حال من الأحوال تصنيف ست منظمات مدنية فلسطينية بالإرهابية من قبل سلطات الاحتلال، كما ولا نقبل باستمرار التنكيل بالأسرى، واحتجاز جثامين الشهداء". وأكد عباس "أننا نمد أيدينا للسلام، ولعقد مؤتمر دولي لذلك، تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية، ولكن لا يمكن بقاء الاحتلال إلى الأبد، وفي حال إصرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على التكرار للاتفاقيات الموقعة، والابتعاد عن طريق السلام فإن لدينا خيارات، وسنتخذ إجراءات تحفظ حقوق شعبنا ومصالحه الوطنية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/17

٣. ملحم ينفى لـ"قدس برس" نية السلطة قطع رواتب الأسرى وعائلاتهم

رام الله - خاص: نفى الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، اليوم الأربعاء، نية السلطة قطع رواتب أهالي الشهداء والأسرى والجرحى. وقال ملحم في تصريح خاص لـ"قدس برس": "السلطة لم ولن تتخلى عن الوفاء بالتزاماتها تجاه عائلات الأسرى والشهداء والجرحى، وهي التزامات وطنية،

ما دام سيادة الرئيس محمود عباس ودولة رئيس الوزراء الدكتور محمد اشتية والقيادة الفلسطينية، جددوا التأكيد عليها".

وكانت صحيفة معاريف العبرية، نقلت عن وزير التعاون الدولي الإسرائيلي، عيساوي فريج، قوله: "إن هناك مؤشرات بأن السلطة الفلسطينية ستتوقف عن دفع رواتب الأسرى وعائلاتهم".

قدس برس، 2021/11/17

٤. اشتية يؤكد انفتاح القيادة الفلسطينية على أي مبادرة لملء الفراغ السياسي الحالي

أوسلو: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع المبعوث الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز، ضرورة توظيف اجتماع المانحين من أجل دفع مسار سياسي جدي وحقيقي ينهي الاحتلال. وأكد اشتية خلال اللقاء الذي عقد، الأربعاء، في أوسلو على هامش اجتماع المانحين (AHLC)، انفتاح القيادة الفلسطينية على أي مبادرة لملء الفراغ السياسي الحالي على أرضية القانون الدولي والقرارات الأممية، مشددًا على أهمية وجود خطوات اقتصادية تساهم بتحسين الحياة اليومية للشعب الفلسطيني، لكنها يجب أن تكون ضمن إطار سياسي. ودعا اشتية كوبمانز إلى تفعيل اللجنة الرباعية الدولية ودفع مبادرة سياسية عبرها تتخربط فيها الأطراف الإقليمية والدولية المختلفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/17

٥. وزير المالية الفلسطيني: الخصومات الإسرائيلية تشكل نصف العجز في الموازنة

رام الله-جعفر صدقة: قال وزير المالية شكري بشار، إن قيمة الخصومات والاقتطاعات الإسرائيلية المجفة من المقاصة، والتسريبات المالية في ملفات تماطل الحكومة الإسرائيلية في تسويتها، تتجاوز 1.4 مليار دولار منذ بداية العام 2021. وأوضح وزير المالية، في تقرير مالي شامل عرضه على المانحين في اجتماع لجنة تنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني، الذي بدأت أعماله في العاصمة النرويجية أوسلو؛ أن الخصومات الإسرائيلية الجائرة بذريعة أنها تعادل ما يتم صرفه من الحكومة الفلسطينية لإعانة عوائل الشهداء والجرحى والأسرى، مسؤولة وحدها عن 42% من عجز الموازنة والتي بلغت حتى تاريخه (400) مليون دولار. وقد بدأت إسرائيل باقتطاع 15 مليون دولار شهريا من إيرادات المقاصة، تحت هذا البند، اعتبارا من كانون الثاني 2019، وارتفعت إلى 30 مليون دولار شهريا منذ تموز 2021.

وقدر الوزير بشارة عجز الموازنة الفلسطينية حتى نهاية العام بـ960 مليون دولار، لتتخفص إلى 560 مليون دولار في حال أفرجت إسرائيل عن الأموال التي اقتطعتها بشكل أحادي الجانب وخلافا لأحكام القانون والأعراف الدولية والاتفاقيات الثنائية. وأبلغ بشارة المانحين أنه وفي حال عدم تحويل الحكومة الإسرائيلية الخصومات المتراكمة خلال أيام فإن الحكومة الفلسطينية لن تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها كاملة. وتُضاف إلى هذه الخصومات اقتطاعات شهرية، بلغت منذ مطلع العام الحالي 451 مليون دولار (257 مليون دولار كهرباء، و98 مليون للمياه و34 مليون رسوم معالجة مياه عادمة، و62 مليون عمولة جباية وبدل خدمة). وقال بشارة: إن الحكومة الإسرائيلية لا تقوم بتزويدنا بأية تفاصيل لما تقوم به من اقتطاعات، والتي نتوقع أن قيمتها الحقيقية تتجاوز ما لا يقل عن 20%. وأضاف أن من شأن معالجة هذا الموضوع خفض العجز في الموازنة الفلسطينية إلى نحو 260 مليون دولار. وبموجب التقديرات الواردة في التقرير، فإن قيمة الفاقد من ضريبة القيمة المضافة نتيجة آلية التحاسب المعمول بها حاليا تقدر منذ بداية 2021، بحوالي 200 مليون دولار سنويا، إضافة إلى 165 مليون دولار قيمة ضرائب عن المنطقة المسماة "ج"، و200 مليون دولار رسوم الخروج عبر معبر الكرامة، ليبلغ إجمالي المبالغ المقدرة والفاقدة خلال هذا العام 565 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/17

٦. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من إدراج "الأقصى" في برنامج زيارات طلبة المدارس الإسرائيلية

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إنها تنتظر بخطورة بالغة، إزاء الدعوات التي أطلقتها ما تسمى لجنة التعليم في البرلمان الإسرائيلي "كنيست"، لإدراج المسجد الأقصى، كموقع إلزامي على جدول زيارات المدارس الإسرائيلية. واعتبرت الخارجية في بيان صحفي يوم الأربعاء، تلقت "قدس برس" نسخة منه، أن هذه الدعوات تأتي في إطار التصعيد اليومي الحاصل في اقتحامات غلاة المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك وباحاته وقيامهم بأداء صلوات تلمودية صامتة وشروحات عن الهيكل المزعوم وتنفيذ جولات استفزازية في ساحاته". وحذرت من استمرار وتصعيد الاقتحامات للمسجد الأقصى وباحاته وتكريس التقسيم الزمني الذي فرضته سلطات الاحتلال، وكذلك خطورة الدعوات التي أطلقتها ما تسمى لجنة التعليم في الكنيست بشأن تكثيف الاقتحامات وإدراج طلبة المدارس الإسرائيلية ومشاركتهم فيها.

قدس برس، 2021/11/17

٧. الاحتلال يفرج عن النائب محمد بدر من الخليل

الخليل: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، عن النائب محمد ماهر بدر من الخليل، بعد اعتقال 10 أشهر ونصف وغرامة مالية. واعتقلت قوات الاحتلال النائب محمد بدر في يناير الماضي، بعد مدهمة واقتحام منزله في الخليل. والنائب محمد ماهر بدر من مواليد عام 1956، وحاصل على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الشريعة الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/17

٨. رام الله: لقاء ثاني لمجموعة العمل حول تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

رام الله: أوصت مجموعة العمل حول تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، المنبثقة عن المنصة الأوروبية الفلسطينية للاستثمار، بالعمل على توفير مزيد من التمويل لتشجيع التنمية وتسريع وتيرة التعافي من آثار أزمة فيروس "كورونا". ودعت المجموعة خلال لقائها الثاني، الذي عقدته سلطة النقد برام الله، يوم الأربعاء، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، إلى تنسيق الجهود بين جميع الأطراف والشركاء في السياسات التمويلية، خاصة فيما يتعلق ببناء القدرات لأصحاب المشاريع وتوفير التدريب المجاني وتقديم الاستشارات الفنية والتقنية لهم. كما أوصى المجتمعون باستحداث خدمات مالية جديدة خاصة للمناطق المهمشة وقطاع غزة ومناطق (ج)، بحيث تعمل هذه الخدمات على معالجة الاختلالات في الفجوة بين مصادر التمويل واستخداماته، وتشكل هذه الخدمات فرصة استثمارية للمصارف ومؤسسات الإقراض من ناحية المساعدة في توفير فرص العمل وتشجيع تحسين معدلات النمو الاقتصادي، مؤكداً أهمية تنسيق الجهود بين صناديق ومؤسسات ضمان القروض وذلك من خلال تصميم برامج موجّهة لضمان القروض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/17

٩. صفقة تبادل أسرى في الأفق... و"إسرائيل" تتحفظ على تفاصيلها

رام الله: قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن مباحثات تجري بين تل أبيب والقاهرة، من أجل الوصول إلى صياغة اتفاق جديد لصفقة تبادل أسرى بين إسرائيل و«حماس»، وتم بحث ذلك بشكل مكثف أثناء زيارة الوفد الأمني الإسرائيلي إلى مصر قبل أيام. وأكدت صحيفة «هآرتس» أن المخطط الجديد يتضمن حلاً مختلفاً للقضايا التي تثير مخاوف إسرائيلية، وهو ما قد يؤدي إلى انفراجة في المفاوضات العالقة منذ 7 سنوات. وقالت الصحيفة، إن المقترح الجديد تم حظر نشر تفاصيله، ولم

يوافق عليه حتى الآن رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بنيت، كما لم يتم طرحه بعد للتداول في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت). ونوقش الاقتراح بشكل مستفيض أثناء لقاء مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيال حولاتا، ورئيس الشاباك، رونين بار، مع رئيس المخابرات العامة المصرية، عباس كامل، في القاهرة، الأسبوع الجاري، كما نوقش مع مسؤولي حركة «حماس» عدة مرات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/18

١٠. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بعد طعنه جنديين إسرائيليين في القدس

“القدس العربي”: قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي إن فلسطينيا يبلغ من العمر 16 عاما طعن اثنين من أفرادها في الحي القديم بمدينة القدس، اليوم الأربعاء، قبل أن يتم إطلاق النار عليه ويستشهد في موقع الحادث. وأضافت الشرطة في بيان، إن “الحادث وقع قرب مدرسة “عطيرت كوهانيم” الدينية الإسرائيلية، حيث طعن الشاب اثنين من شرطة حرس الحدود كانا يعملان هناك”. وأوضحت: “قام عناصر الشرطة وحارس أمن مدني كانوا في الموقع بتحييده (الشاب الفلسطيني) بإطلاق النار عليه”. وتابعت: “أدى الطعن إلى إصابة اثنين من عناصر حرس الحدود بجروح طفيفة إلى متوسطة”.

فيما زعمت قناة “كان” الإسرائيلية الرسمية أن شابا فلسطينيا أقدم على طعن عنصرين من الشرطة في شارع “هاغاي” (الواد) بالبلدة القديمة، ما أسفر عن إصابة أحدهما بجروح طفيفة والآخر بجروح متوسطة. وأضافت أنه تم إطلاق النار على الشاب الفلسطيني و”تصفيته”.

القدس العربي، لندن، 2021/11/17

١١. فصائل فلسطينية: "عملية الطعن" بالقدس تأكيد على "استمرار الثورة"

غزة- الأناضول: اعتبرت فصائل فلسطينية في قطاع غزة، الأربعاء، أن عملية طعن شاب فلسطيني لعنصرين من الشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة هو تأكيد على استمرار “ثورة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه”. جاء ذلك في بيانات منفصلة لكل من حركتي (حماس) و”الجهاد الإسلامي”، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال حازم قاسم، المتحدث باسم “حماس”، في بيان، إن “العملية الفدائية البطولية في القدس المحتلة ضد جنود الاحتلال الصهيوني تأكيد جديد عن تواصل ثورة شعبنا ضد الاحتلال حتى كنسه”. وأضاف أن العملية “تعكس عجز المحتل عن وقف انتفاضة شعبنا برغم كل سياسته الإجرامية”. واعتبرت الجبهة، في بيان، أن عملية

الطعن "تشكّل الرد والطريق لكنس الاحتلال ومستوطنيه، ومواجهة جرائم ومخططات الاحتلال بحق شعبنا ومقدساته" وتابعت أنها "تبرهن أن ثورة شعبنا الفلسطيني متواصلة، وتزداد توهجا واشتعالا ونوعية، وأن كل محاولات إجهاضها أو التآمر عليها لن تنجح". كما أشادت حركة "الجهاد"، في بيان، بعملية الطعن، مشددة على أنها "في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال المتواصلة بحق أبناء شعبنا".

القدس العربي، لندن، 2021/11/17

١٢. المقاومة في غزة تطلق صواريخ تجريبية في إطار معركة الإعداد والتجهيز

غزة: قالت مصادر فلسطينية مطلعة إن المقاومة الفلسطينية نفذت تجربة صاروخية جديدة تجاه بحر قطاع غزة. وبينت المصادر في تصريح صحفي "أن المقاومة أطلقت صاروخين تجريبين، في إطار محاولة حركة حماس تحسين قدراتها الصاروخية وزيادة دقتها. وفي وقت سابق قالت وسائل اعلام عبرية أن "حماس أطلقت خلال النصف ساعة الماضية صاروخين تجريبين من قطاع غزة نحو البحر في إطار تحسين قدراتها العسكرية ورصد الجيش الإسرائيلي العام الماضي إطلاق 160 صاروخاً تجريبياً و360 صاروخاً مماثلاً بعامي 2018 و2019".

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/18

١٣. "حنيني" يدعو للوحدة في مواجهة الاستيطان

رام الله: دعا القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني إلى الوحدة وحرص الصفوف لمواجهة آلة الاستيطان الإسرائيلية التي وسعت مؤخراً من هجمتها لسرقة الأراضي والتضييق على المواطنين في الضفة الغربية والقدس. وقال القيادي في "حماس"، إن الوحدة الوطنية ضرورة لا غنى عنها لمواجهة الاحتلال الذي يسعى لابتلاع الضفة الغربية وتهويد القدس وتوسيع المستوطنات مستغلاً التواطؤ الدولي. وقال إن الاحتلال لا يفهم سوى لغة القوة، والمقاومة وحدها هي الكفيلة بمنعه من تنفيذ أطماعه في الضفة، والقضاء على مشروعه العدواني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/17

١٤. الاحتلال يسجن الأسيرة رشماوي 13 شهراً بتهمة تمويل الجبهة الشعبية

تل أبيب: صادقت محكمة عسكرية إسرائيلية يوم (الأربعاء) على صفقة بين الادعاء والدفاع بالحكم بسجن الإسبانية خوانا رشماوي لمدة 13 شهراً بعدما دانتها بتمويل «الجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين». وقال محامي رشاوي لوكالة الصحافة الفرنسية إن «المحكمة العسكرية الإسرائيلية أيدت الحكم الذي طلبه المدعون كجزء من اتفاق الإقرار بالذنب الأسبوع الماضي، وحكمت عليها بالسجن 13 شهراً وغرامة 50 ألف شيقل (16 ألف دولار)». عملت خوانا رشاوي في المنظمة الفلسطينية غير الحكومية «لجان العمل الصحي»، التي حظرتها إسرائيل في الضفة الغربية في 2020 معتبرة أنها ذراع مدنية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكان الجيش الإسرائيلي قال في وقت سابق إن رشاوي اعترفت بدورها في «جمع أموال للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». لكن المحامي فيلدمان نفى ذلك. وقال للصحافيين إن «المتهمة لم تجمع أموالاً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. كانت تعمل مع المنظمة الصحية وجلبت الأموال لها ولم تكن لديها فكرة عن نقل الأموال إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/17

١٥. الحكومة الإسرائيلية تصادق على قرار نقل الدوائر والمكاتب الحكومية إلى مدينة القدس

صادقت الحكومة الإسرائيلية قبل أيام على قرار نقل الدوائر والمكاتب الحكومية إلى مدينة القدس، كما صادقت على فرض عقوبات اقتصادية ومالية كبيرة على الوزارات التي لا تنفذ القرار، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية "كان". وتشمل العقوبات قيوداً على ترميم مباني المكاتب وعلى شراء أثاث ومعدات للمكاتب، ودفع ضريبة مضاعفة على كل مبنى وزاري رئيس خارج القدس، ودفع رسوم إيجار مضاعفة لكل مكتب لا ينتقل إلى القدس. وذكرت الإذاعة أن القرار جاء استناداً إلى قانونين أساسيين وهما "قانون أساس القدس عاصمة إسرائيل" و"قانون أساس الحكومة"، وكليهما يقران بشكل قاطع أن على جميع الدوائر الحكومية الانتقال إلى القدس.

عرب 48، 2021/11/17

١٦. دعوة لإدراج الأقصى ضمن برنامج الرحلات للمدارس الإسرائيلية

دعا العديد من أعضاء لجنة التربية والتعليم في الكنيست من أحزاب اليمين، إلى إدراج المسجد الأقصى الذي يسمونه "جبل الهيكل" كموقع إلزامي على جدول الرحلات للمدارس في البلاد، إذ يستهدف ذلك بالأساس المدارس اليهودية، حيث تمنع الوزارة من المدارس العربية تسيير رحلات إلى الأقصى.

عرب 48، 2021/11/17

١٧. هرتسوغ لتسوية مع إردوغان بخصوص الزوجين المعتقلين

في إطار حراك دبلوماسي واستخباراتي واسع لتفادي تفاقم الأزمة بين البلدين، يسعى رئيس الدولة الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، للتفاهم مع الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، لأجل إطلاق سراح الزوجين الإسرائيليين المعتقلين في إسطنبول، بسبب قيامهما بتصوير قصر رئاسي. وقال مصدر سياسي رفيع في تل أبيب، إن «المسؤولين الإسرائيليين، في الحكومة وكذلك في المعارضة، يمتنعون عن إثارة ضجة سياسية حول هذا الاعتقال، وتسوية المشكلة بهدوء حتى لا تتحول إلى قضية سياسية كبرى ومعركة دبلوماسية. نحن واعون لوضع إردوغان الداخلي. ولا نريد أن تؤدي ضائقته السياسية الداخلية إلى معركة مع إسرائيل على حساب مواطنين بريئين». وأكد المسؤول أن هناك قلقا شديدا في تل أبيب، ولكن هناك قرار أيضا بالحد من الشدائد حتى لا تؤدي هذه القضية إلى تدهور جديد.

وقد اتصل رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، بعائلة الزوجين، وحثهما على الصبر، مؤكدا أن حكومته تبذل قصارى جهدها لتسوية المشكلة من دون مضاعفات تلحق بهما الأذى. ودعا مقربون من الحكومة إلى «الامتناع عن خطوات احتجاجية يمكن أن تفهم بشكل خاطئ كاستفزاز لمشاعر الأتراك، أو تستغل بشكل مآكر لمصالح حزبية عشية الانتخابات التركية».

وكشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان 11)، أن رئيس جهاز الموساد الجديد، دافيد برنياع، بحث هذه المسألة مع نظيره التركي، دون أن تذكر مخرجات هذه المباحثات. وأن المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ألون أوشبييتس، أجرى اتصالات حول هذا الشأن مع نظيره التركي، محاولين التأكيد على براءة السائحين من تهمة التجسس والمطالبة بإطلاق سراحهما. وبفضل هذه الاتصالات، سمحت السلطات التركية للقنصل الإسرائيلي العام في تركيا، أودي إيتام، بزيارة الزوج، موردي، في المعتقل، وللقنصل الإسرائيلي في إسطنبول، رونين ليفي، بزيارة الزوجة نتالي. واستمرت الزيارتان لفترة طويلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/18

١٨. مناورات عسكرية للاحتلال بالجليل وجنين

نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي ولليوم الثاني على التوالي مناورات عسكرية بالقرب من جنين بالضفة الغربية، كما تم الشروع بتمرين عسكري واسع في منطقة الجليل الأسفل، بحسب بيان صادر عن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي. وواصلت قوات الاحتلال الليلة الماضية واليوم الأربعاء، مناورات

عسكرية في محيط قريتي طورة والطيبة وظهر العبد قضاء جنين. وأفاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال نشرت فرق مشاة بين حقول الزيتون ومجنزرات وأليات عسكرية، في محيط تلك القرى.
عرب 48، 2021/11/17

١٩. كوخافي يُطلع السفارة الأمريكية على نفق لحزب الله يصل إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة

تل أبيب: نظير مجلي: ذكرت مصادر في تل أبيب أن سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، التي تزور إسرائيل، طلبت من وزير الدفاع، بيني غانتس، استخدام العلاقات الجيدة مع مجلس الرئاسة في السودان والتدخل في الأزمة المتفاقمة هناك.
وقد عقدت اجتماعات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بنيت، والرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، ووزير الخارجية، يائير لبيد، وأمضت يوماً كاملاً مع رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، وعدد من الجنرالات وأخذوها إلى جولة على الحدود لغرض «الاطلاع على حقيقة التحديات التي يفرضها أعداء إسرائيل عليها»، كما قال كوخافي. وتم إنزالها في نفق ضخم كان حزب الله اللبناني قد حفره تحت الحدود ويصل إلى الأراضي الإسرائيلية في الجليل. وقال لها كوخافي: «نظلك على صورة أفضل حول التحديات الفريدة التي نواجهها هنا، وحول المنظمات الإرهابية المدعومة من قبل إيران والتي ينتشر عناصرها بمحاذاة حدودنا».
وقال لها بنيت: «هناك فرق شاسع بين الواقع الموجود في إسرائيل وما يتم ترديده عنا بين أروقة الأمم المتحدة. وأنا أشكر على كونك تمثلين صوت النزاهة والمنطق في مؤسسة يمكن لكلانا الجزم بالنسبة لها وبشكل موضوعي بأنها منحاذاة ضد إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/18

٢٠. استشهاد أسير فلسطيني في سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي

رام الله- غزة الأناضول: قال نادي الأسير الفلسطيني، الخميس، إن أسيراً استشهد داخل مستشفى إسرائيلي نتيجة الإهمال الطبي. وأعلن النادي في بيان، نبأ "استشهاد الأسير سامي العمور البالغ من العمر 39 عاماً في مستشفى سوروكا الإسرائيلي (جنوب)". وذكر أن "الأسير العمور من مدينة دير البلح في قطاع غزة ومعتقل منذ عام 2008، محكوم بالسجن 19 عاماً، وطوال هذه السنوات حرمه الاحتلال من زيارة العائلة، حيث تمكنت والدته من زيارته لمرات محدودة في بداية اعتقاله فقط". وتابع نادي الأسير، أن العمور "ارتقى شهيداً نتيجة لسياسة وجريمة الإهمال الطبي المتعمد".

القدس العربي، لندن، 2021/11/18

٢١. الاحتلال ينقل 140 أسيراً من سجن "جبوع" إلى جهة مجهولة

أكدت وسائل إعلام عبرية مساء الثلاثاء، أنّ إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، نقلت عشرات الأسرى من سجن جبوع لسجون أخرى لم تحددّها. وأفاد مكتب إعلام الأسرى بغزة، أنّ إدارة سجون الاحتلال بدأت بإخلاء الأسرى من الجناح 1 و 4 من سجن جبوع، عدد "140 أسيراً" وتوزيعهما على سجون أخرى مجهولة. وعزا الاحتلال هذا التوزيع إلى تنفيذ مشروع تحصين السجن من قبل قسم الهندسة والبناء بوزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي وإدارة السجون لمنع حالات الفرار منه، كما حصل مع الأسرى الستة "زكريا الزبيدي، محمد ومحمود العارضة، أيهم كممجي، ويعقوب قادري، ومناضل انفيعات". وفي سياق متصل، يبلغ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال نحو (5200) أسير، منهم (38) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال والقاصرين في سجون الاحتلال نحو (220) طفلاً، وعدد المعتقلين الإداريين إلى نحو (530) معتقلاً، فيما وصل عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى (226) شهيداً.

فلسطين أون لاين، 2021/11/17

٢٢. خمسة أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً للاعتقال الإداري

رام الله: يواصل خمسة أسرى فلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً لاعتقالهم الإداري. والأسرى الخمسة هم: كايذ الفسفوس المضرب منذ 126 يوماً، علاء الأعرج منذ 102 يوماً، وهشام أبو هوش منذ 93 يوماً، ولؤي الأشقر المضرب منذ 38 يوماً، وعياد الهريمي المضرب عن الطعام منذ 56 يوماً. ويعاني الأسرى المضربون الخمسة أوضاعاً صحية صعبة للغاية.

قدس برس، 2021/11/17

٢٣. مئات المنازل في القدس تواجه خطر الهدم محكمة تنظر اليوم بقضية 84 منزلاً في سلوان

القدس - "الأيام": تواجه عشرات المنازل بالقدس الشرقية المحتلة خطر الهدم بداعي البناء دون ترخيص وبخاصة في سلوان وأحياء أخرى بالمدينة بما فيها بلدة الطور. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا" في تقرير أرسله لـ"الأيام" إن سلطات الاحتلال هدمت أكثر من 130 مبنى بالقدس الشرقية منذ بداية العام الجاري. وأضاف إن عمليات الهدم أدت إلى تهجير ما لا يقل عن 216 فلسطينياً.

من جهة ثانية تنتظر المحكمة المركزية الإسرائيلية، ظهر اليوم، في التماس ضد هدم 84 منزلاً يقطنها أكثر من 600 مواطن في حي وادي ياصول ببلدة سلوان. وفي هذا الصدد فقد وجه الناطق باسم لجان الدفاع عن عقارات وأراضي سلوان فخري أبو دياب عن طريق "الحملة الدولية للدفاع عن القدس" دعوة لكل مسلمي ومسيحيي العالم لدعم أهالي سلوان والوقوف إلى جانبهم.

الأيام، رام الله، 2021/11/18

٢٤. مخطط إسرائيلي لبناء 400 وحدة استيطانية شرقي القدس

القدس المحتلة: كشفت مصادر إعلامية عبرية، عن مخطط استيطاني لبناء مئات الوحدات الاستيطانية في مستوطنة "توف تسيون" المقامة على سفوح بلدة "جبل المكبر" شرق مدينة القدس المحتلة. وأشارت القناة "السابعة" العبرية، إلى أن شركة "شيميني بروبيرتيز" العقارية الإسرائيلية بدأت حملة لتسويق 400 وحدة سكنية ستبنى في المستوطنة بجوار ما يعرف "منتزه قصر المفوض"، في قلب حي جبل المكبر الفلسطيني. ونقلت عن مدير الشركة أودي ريجونيس قوله: "ستبنى فنادق ومركز تجاري كبير في مكان قريب". ووفق القناة العبرية، فإن هذا المخطط الجديد يتضمن إحداث نقلة نوعية، ليصبح حيا يهوديا راقيا، على أن يحمل نفس اسم مستوطنة "توف تسيون" المقامة على أراضي الفلسطينيين شرق القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/11/17

٢٥. تقرير: ارتفاع نسبة الفقر في المخيمات الفلسطينية في لبنان يفاقم مشكلة عمالة الأطفال

بيروت-مازن كريم: أصدرت مؤسسة شاهد لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء، تقريراً مصوراً ترصد فيه عمالة الأطفال الفلسطينيين في لبنان. وأشار التقرير إلى أن "انتشار هذه الظاهرة في الوسط الفلسطيني"، يعود إلى عدة أسباب، أبرزها أن ثلاثة أرباع اللاجئين الفلسطينيين في الفلسطينيين في لبنان، يعيشون تحت خط الفقر".

وذكر التقرير أن انتشار بعض القيم الثقافية في المخيمات، والتي تشجع على عمل الأطفال، بالإضافة إلى عدم وعي الأهالي بالآثار السلبية والضارة الناتجة عن عمل الأطفال في سن مبكر، كان سبباً في انتشار الظاهرة. وبحسب التقرير، "أجبرت ظاهرة التسرب المدرسي، وما تسببت جائحة كورونا" من صدمات اقتصادية إضافية وإغلاق المدارس، عدداً كبيراً من الأطفال على العمل؛ بسبب فقدان الوظائف والدخل بين الأسر الضعيفة". وتشير التقارير الصادرة عن "الأونروا" عام 2017، إلى أن عدد الأطفال الفلسطينيين اللاجئين في لبنان يبلغ أكثر من 60 ألف طفل، بما نسبته أكثر من 33

في المئة، من عدد اللاجئين الفلسطينيين. ووفقا لـ"الأونروا"، وصلت نسبة التسرب المدرسي لدى فلسطيني لبنان إلى 18 في المئة؛ "حيث يفضل بعض الطلاب، ترك التعليم والالتحاق بسوق العمل، من أجل تحقيق كسب مادي، يساهم بتغطية المعيشة".

قدس برس، 2021/11/17

٢٦. قطر ومصر توقعان اتفاقيات بشأن قطاع غزة

أوسلو: أعلن وزير الدولة للشؤون الخارجية القطرية، سلطان بن سعد المريخي، الليلة الماضية، عن توقيع دولة قطر لاتفاقيات مع جمهورية مصر العربية، لتوريد الوقود ومواد البناء الأساسية لصالح قطاع غزة. وأكد المريخي، أن هذه الجهود التعاونية المشتركة من شأنها أن تساهم في تحسين الظروف المعيشية. ولفت المريخي إلى أهمية تفاهات التهدة الحالية، وتسهيل حركة المسافرين عبر معبر رفح البري، والتواصل بين كافة الأطراف لتهدة الأوضاع في المنطقة.

القدس، القدس، 2021/11/18

٢٧. توافق مصري - فلسطيني على تعزيز التعاون المائي

القاهرة: عقد وزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، محادثات في القاهرة، أمس، مع رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم، والوفد المرافق له، تناولت سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، وآليات تفعيل مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في مجال الموارد المائية والري. ووفق بيان لوزارة الموارد المائية المصرية، فإن عبد العاطي أكد «ضرورة تحقيق أقصى درجات التعاون والتنسيق بين البلدين، لتحقيق أهداف الشعبين في التنمية المستدامة والوصول للإدارة المثلى للموارد المائية المحدودة، وبما يحقق أهداف الشعبين في التنمية». كما تم استعراض موقف المشروعات المائية في مصر، مثل مشروعات تأهيل الترع والمساقى والري الحديث وإعادة استخدام مياه الصرف، وأبدى الوزير الفلسطيني رغبته في الاستفادة من الخبرات المصرية في تلك المجالات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/18

٢٨. وزير الخارجية المصري يؤكد ضرورة التزام المانحين الدوليين بمواصلة دعم الفلسطينيين

القاهرة: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، ضرورة التزام المانحين الدوليين بمواصلة تقديم الدعم للشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية قيام المجتمع الدولي بدوره من أجل توفير البيئة الملائمة لاستئناف المسار التفاوضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وبما يُفضي إلى إيجاد

تسوية شاملة استنادًا إلى مقررات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. جاء ذلك خلال مشاركته، الأربعاء، عبر تقنية "الفيديو كونفرنس" في أعمال الاجتماع الوزاري للجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدات الدولية المقدمة إلى الشعب الفلسطيني (AHLC) والذي عقد في العاصمة النرويجية أوسلو.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/17

٢٩. وزير الخارجية الأردني يؤكد ضرورة التحرك لإيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام

أوسلو: شدّد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في مداخلة خلال الاجتماع الوزاري للجنة الاتصال المخصصة لتنسيق المساعدات الدولية للشعب الفلسطيني (AHLC)، الذي عُقد يوم الأربعاء في العاصمة النرويجية أوسلو، على أنه "في الوقت الذي يجب أن تكثف فيه الجهود لإيجاد الأفق السياسي اللازم لتحقيق السلام العادل، يجب العمل على إيجاد أفق اقتصادي يُسهم في إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني". وأكد أن "هذا الأفق الاقتصادي لا يمكن أن يكون بديلاً عن الأفق السياسي المطلوب لتحقيق حل الدولتين بل عاملاً مساعداً في تحقيقه". وقال الصفدي: "يجب توفير الدعم الاقتصادي اللازم للسلطة الوطنية الفلسطينية، وإزالة جميع المعوقات أمام نمو الاقتصاد الفلسطيني، بما فيها تلك التي يفرضها بروتوكول باريس، وبما يفتح الباب أمام فرص التجارة والاستثمار". وأكد أن الحفاظ على التهدئة يتطلب عدم تكرار الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية، التي كانت قد فجّرت التوتر هذا العام، والتقدم في جهود إعادة إحياء العملية السلمية، مشدداً أن الأردن سيظل يبذل كل جهد ممكن، وبالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، من أجل تحقيق السلام العادل، الذي يُشكل حل الدولتين، سبيله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/17

٣٠. تركيا تفرج عن الزوجين الإسرائيليين

محمد وتد: أفرجت السلطات التركية عن الزوجين الإسرائيليين اللذين اعتقلا في إسطنبول للاشتباه بتورطهما بأنشطة تجسس بعد تصويرهما قصر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وقد وصلا فجر اليوم الخميس، إلى مطار بن غوريون في اللد. وأفاد بيان مشترك لمكتب رئيس الحكومة، بينيت، ووزير الخارجية، يائير لبيد، أنه تم الإفراج عن الزوجين الإسرائيليين موردي ونتالي اوكنين، وذلك بعد جهود مشتركة أمام السلطات التركية.

وشكر البيان الإسرائيلي الرئيس التركي إردوغان والحكومة التركية على التعاون المشترك الذي أفضى إلى إطلاق سراحهما وانتهاء القضية، ولم يتطرق البيان إلى المزيد من التفاصيل بشأن ملابسات قضية الاعتقال والإفراج عن الزوجين. ولم تكشف وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الدولة الثالثة التي قالت إنها تدخلت للمساهمة في الإفراج عن الإسرائيليين، كما أفادت أنه لم تكن هناك أي مطالب تركية، لكنها رجحت أن إسرائيل قد تقدم "لفتة حسنة" لتركيا تتعلق بعودة المفاوضات الدبلوماسية بينهما.

عرب 48، 2021/11/18

٣١. الولايات المتحدة تطالب "إسرائيل" مجدداً بالتدخل لدى قادة الانقلاب في السودان

أ ف ب: مجدداً، طالبت الولايات المتحدة الأميركية، إسرائيل، بالتدخل لدى قادة الانقلاب العسكري في السودان من أجل إنهاء أزمة الانقلاب ومن ثم إعادة تشكيل الحكومة بالشراكة مع المدنيين، ملوحةً في الوقت نفسه بقطع المساعدات عن الخرطوم. وخلال المحادثات التي جرت أمس، بين سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، التي تزور تل أبيب، ووزير الأمن بيني غانتس، دعت الأولى إسرائيل إلى التدخل في الأزمة التي نشأت في السودان، بحسب ما أفادت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»، اليوم. ويُعدّ هذا الطلب الثاني من نوعه، إذ سبق وأن طلبت الولايات المتحدة ومعها دول غربية، من إسرائيل، التوسط لدى قادة الانقلاب في السودان من أجل إعادة السلطة إلى المدنيين.

الأخبار، بيروت، 2021/11/18

٣٢. حاخام "أمريكي-إسرائيلي": قوبلت بترحاب كبير في السعودية وحلمي أن أصبح حاخامها الرسمي

القدس المحتلة: قال حاخام إسرائيلي - أمريكي لقناة عبرية، إنه زار السعودية ووجد ترحيباً لافتاً فيها وأنه وجد فيها تاريخاً ثرياً وجينات مشتركة معرباً عن أمله بأن يعين رسمياً حاخام المملكة. وقال يسرائيل هرتسوغ أول حاخام يهودي في المملكة العربية السعودية، ان ما يقوم به ليس له علاقة بأي اتفاق تطبيع محتمل بينها وبين إسرائيل ويزعم أن عمله ينبع من منطلق احترام متبادل بين الإسلام واليهودية، مشدداً على الحفاوة والترحيب التي قوبل بها داخل السعودية.

وكالة سما الإخبارية، 2021/11/18

٣٣. "الشرق الأوسط": تهديد حوثي لعائلات فلسطينية في محافظة نمار اليمنية

صنعاء: أفادت مصادر محلية في محافظة نمار اليمنية (100 كلم جنوب صنعاء) بأن الميليشيات الحوثية واصلت للمرة الثانية خلال أقل من أسبوع تهديداتها لأسر وعائلات فلسطينية تقيم في نمار بالسجن على خلفية عجزها عن دفع مبالغ مالية ضخمة لصالح الجماعة تحت ذريعة تجديد الإقامة. وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الانقلابيين ألزموا ثلاث عائلات فلسطينية بعضها تقطن حي الغفران غرب مدينة نمار على دفع 7 ملايين ريال عن كل أسرة مقابل تجديد ما تسمى بـ«الإقامة» (الدولار نحو 600 ريال في مناطق سيطرة الميليشيات). وأشارت المصادر إلى أن قيادات حوثية في المحافظة واصلت تهديداتها لنحو 12 شخصاً (ذكور وإناث) من الأسر الفلسطينية بفرض غرامات مالية إضافية بحقهم حال تأخيرهم عن دفع ما فرض عليهم من مبالغ. وبحسب ما نقلته مصادر محلية، فإن الانقلابيين أجبروا عائلة فلسطينية من 4 أفراد تسكن ذات الحي الذي استهدفته الجماعة مؤخراً على دفع مبلغ مالي مقابل تجديد الإقامة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/18

٣٤. جوتيريش: السلام في الشرق الأوسط رهين "حل الدولتين"

أكد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، أمس الأربعاء، أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق تطلعات الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي وتوطيد السلام في الشرق الأوسط، في وقت قُتل شاب فلسطيني، بعد أن استهدفته قوات إسرائيلية بطلقات نارية إثر الاشتباه في تنفيذه عملية طعن في القدس.

وخلال ندوة إعلامية انطلقت أعمالها، أمس الأربعاء، وتستمر لمدة يومين بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، حول «إحلال السلام في الشرق الأوسط»، دعا جوتيريش القادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى «إظهار الإرادة السياسية اللازمة لإحياء الحوار بينهما واستئنافه». وأضاف: «يصادف حدث هذا العام (انعقاد الندوة) أيضاً الذكرى الـ30 لمؤتمر مدريد للسلام، وهي لحظة تاريخية أدت إلى الحوار بين الإسرائيليين والفلسطينيين وأرست أساساً حاسماً للسلام يجب أن نسعى للبناء عليه». وتابع: «صحيح أننا شهدنا خلال السنوات الماضية المزيد من الانتكاسات، ويتساءل الكثيرون عن جدوى حل الدولتين المتفاوض عليه، إلا أنه لا يمكننا أن نفقد الأمل». وأردف قوله: «إنني أحث القادة الإسرائيليين والفلسطينيين على إظهار الإرادة السياسية اللازمة لإحياء الحوار واستئنافه». وأكد أن «حل الدولتين يظل على النحو المحدد في قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقيات الثنائية، وهو السبيل الوحيد لضمان أن يتمكن كل من الفلسطينيين والإسرائيليين من تحقيق تطلعاتهم

المشروعة المتمثلة بإنهاء الاحتلال وتحقيق دولتين مستقلتين لهما سيادة، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن على أساس خطوط 1967، وتكون القدس عاصمة الدولتين». وتعهد بأن «تبقى الأمم المتحدة ملتزمة بالعمل مع الإسرائيليين والفلسطينيين ومع شركائنا الدوليين والإقليميين، بما في ذلك من خلال اللجنة الرباعية للشرق الأوسط، لتحقيق هذا الهدف».

الخليج، الشارقة، 2021/11/18

٣٥. ناشطون يقاضون جامعة جورج واشنطن بتهمة التمييز ضد الطلبة من ذوي الأصول الفلسطينية

رفع ناشطون متضامنون مع الحقوق الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية دعوى قانونية ضد إدارة جامعة جورج واشنطن تتهمها بممارسة التمييز في الحقوق المدنية ضد طلبتها من ذوي الأصول الفلسطينية. وجاءت الدعوى بعد أن حرمت الجامعة الطلبة من ذوي الأصول الفلسطينية من حقهم بالحصول على "خدمة الدعم النفسي عقب الصدمات" التي توفرها الجامعة، حيث رفضت استقبالهم عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على القدس وقطاع غزة، ورفضت اعتبارهم حالات تعاني من صدمة نفسية، إضافة لمنعهم من التعبير عن رأيهم وتضامنهم مع شعبهم، والطب منهم حذف المنشورات المؤيدة لفلسطين من المواقع المرتبطة بالجامعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/11/17

٣٦. أكثر من 100 من مشاهير هوليوود يشجبون فيها تصنيف "إسرائيل" منظمات فلسطينية

وقع أكثر من 100 من نجوم ومشاهير هوليوود على رسالة مفتوحة تندد بقرار إسرائيل تصنيف ست منظمات غير حكومية فلسطينية كمنظمات إرهابية.

ومن بين الموقعين: ريتشارد غير، وكليز فوي، وتيلدا سوينتون، وسوزان ساراندون. بالإضافة إلى المخرج كين لوتش، والموسيقي غارفييس كوكر، وفرقة Massive Attack، والمؤلفون فيليب بولمان، وكولم توبين، وإيرفين ويلش.

وتصف الرسالة المشتركة الخطوة الإسرائيلية الأخيرة بأنها "هجوم شامل وغير مسبوق على المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان".

وتقول إن "التسميات تستهدف ستة من أبرز المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الإنسان المنخرطين في عمل حاسم في مجال حقوق الإنسان وتغطي جميع جوانب المجتمع المدني في الأرض الفلسطينية المحتلة".

القدس العربي، لندن، 2021/11/17

٣٧. تقرير: واشنطن بحثت مع "إسرائيل" إمكانية إبرام "اتفاق مرحلي" مع إيران

فحصت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، موقف الحكومة الإسرائيلية، من إمكانية إبرام واشنطن والقوى العظمى، "اتفاقاً مرحلياً" مع إيران يضمن تقييد تخصيب اليورانيوم لمستويات مرتفعة، في محاولة لكسب المزيد من الوقت للمفاوضات الرامية لإعادة إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015. جاء ذلك بحسب ما كشف تقرير لموقع "واللا" الإسرائيلي، نشر مساء الأربعاء، نقلاً عن ثلاثة مصادر إسرائيلية وأميركية مطلعة (لم يسمها)؛ وقال التقرير إن المقترح الأميركي طرح لأول مرة خلال مباحثات أجراها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيال حولاتا، مع نظيره الأميركي، جيك سوليفان.

وأوضح التقرير أن إسرائيل أبدت تحفظها على المقترح الأميركي الذي جاء في سياق "عصف ذهني" و"مناقشة أفكار أولية مختلفة"، خلال جلسة عقدت لبحث "الخطوات المقبلة" للتعامل مع الملف النووي الإيراني بين الجانبين الأميركي والإسرائيلي؛ وشدد التقرير على أن المقترح لا يعبر عن تغيير في الموقف الأميركي الذي يشدد على أن أي اتفاق مع إيران يجب أن يشمل عودة للالتزام بكامل بنود الاتفاق النووي.

وذكر مصدران أميركيان أن فكرة "الاتفاق المؤقت" التي مررها مستشار الأمن القومي الأميركي، طرحها بالأساس "أحد حلفاء واشنطن الأوروبيين" المنخرط في محادثات فيينا الرامية لإعادة إحياء الاتفاق النووي مع إيران، وأنها ليست فكرة أميركية.

عرب 48، 2021/11/17

٣٨. حرب الدرون القادمة بين المقاومة والاحتلال

د. ناجي الظاظا

قد يكون غريباً معرفة أن الطائرات المسيّرة أو الطائرات دون طيار (درون) مضى عليها أكثر من 100 عام في الخدمة العسكرية! ولكنها حقيقة، فقد استخدمت بشكل بدائي في الحرب العالمية الأولى وكذا في الحرب العالمية الثانية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وكانت من طراز (ستاغ-1). وحتى عام 2000 لم تكن مسلحة، بل لأغراض الاستطلاع والمراقبة فقط، إلا أنها في عام 2021 أصبحت جزءاً من تكتيكات العمليات العسكرية، بل ومكوناً أساسياً في وحدات المشاة والقوات الخاصة في العديد من دول العالم.

ولم يعد استخدام الدرون حكراً على الدول بل أصبح بإمكان أي تنظيم عسكري استخدامها، عوضاً عن تصنيعها، وهذا يشمل حركات المقاومة الفلسطينية، التي أعلنت أنها تمتلك طائرات مسيّرة من

نوع أبابيل استطاعت تنفيذ عمليات استطلاع واستهداف مباشر، لعدد المواقع العسكرية الإسرائيلية خلال معركة سيف القدس في مايو 2021، وكانت قد أعلنت عن أول نسخة من هذه الدرون عام 2014 خلال معركة العصف المأكول.

وقد استعرض وزير الجيش الإسرائيلي "بيني غانتس" خلال مؤتمر تحضره عشرات الدول في سبتمبر 2021م؛ قدرات من سماهم "أعداء إسرائيل" في مجال الطائرات المسيرة التي يمكنها أن تؤثر في المصالح الحيوية الإسرائيلية داخلياً وخارجياً.

وبحسب تقرير للجنة الأمن القومي الأميركي للذكاء الاصطناعي فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في الحرب يمثل ثورة تقنية تتخطى في أثرها اكتشاف البارود والسلاح النووي، وقد أوصت اللجنة بمضاعفة موازنات البحث العلمي لدعم توظيف الذكاء الاصطناعي في الصناعات العسكرية لتصل إلى 32 مليار دولار بحلول عام 2026، في حين هي الآن 1.5 مليار فقط.

وعلى صعيد الاغتيالات فقد استخدمها الجيش الإسرائيلي بشكل واسع ضد نشطاء المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. ولعل محاولة اغتيال الرئيس الفنزويلي "نيكولاس مادورو" في 4 أغسطس 2018 باستخدام درون تجارية محملة بمتفجرات، في أثناء إلقائه خطاباً في احتفال العيد الوطني الـ 81 للحرس الوطني أظهر خطورتها لتصبح "درون انتحارية". ومؤخراً محاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي "مصطفى الكاظمي" فجر 7 نوفمبر 2021 في مقر إقامته وسط المنطقة الخضراء الأكثر تحصيناً في بغداد، باستخدامه ثلاث طائرات درون. وبعملية بحث بسيطة على موقع أمازون للتجارة الإلكترونية، يمكن لأي إنسان شراء درون مدنية بمبلغ يتراوح بين 65-3000 دولاراً بحسب مواصفاتها وإمكاناتها في التصوير وعلو الطيران ومدته.

وبالإضافة إلى استخدام الدرون المكثف لأغراض الاستطلاع على مدار الساعة في قطاع غزة، فقد شهدت مسيرات العودة وكسر الحصار (2018-2019) استخداماً بارزاً للدرون من نوع (كواد كابتير) في قمع المظاهرات بالغاز، واستخدمت نفسها في قمع مظاهرات فلسطينية بالصفة الغربية ضد الاستيطان. وقد شهدت ليلة 4 يونيو 2021 مناورة موسعة للعشرات من الدرون الإسرائيلي في عمق مدينة غزة، تمهيداً للمواجهة القادمة.

ولعل الحرب بين أرمينيا وأذربيجان، على أراضي "تاجورنو كاراباخ" عام 2020م وكذلك الحرب الأمريكية على طالبان في الخمس سنوات الأخيرة قد مثلت انطلاق حقبة حروب الدرون بشكل عملي، فقد استخدمت أذربيجان نحو 800 درون انتحارية من نوع "هاروب" وثلاثة أنواع أخرى من إنتاج إسرائيلي.

وقد أظهر عرض فيديو توثيقي لتلك العمليات الأذرية ضد القوات الأرمنية قدرة الدرون على استهداف القوات البرية والمركبات القتالية بدقة عالية، وبرزت إمكانياتها في تدمير وحدات المدفعية والدفاعات الجوية، بالإضافة إلى قدرتها الاستثنائية في استهداف خطوط الإمداد والخدمات اللوجستية للجيش الأرمني.

وقد أظهر عرض ترويجي على يوتيوب لشركة صناعات الفضاء الإسرائيلية IAI للنموذج الانتحاري من درون "هاربي المصغر" Mini Harpy (وهو الذي استخدم فعلياً في الحرب الأذرية-الأرمنية). فقد بلغ طوله وعرضه نحو مترين ونصف المتر، ووزنه 135 كيلوغراماً بالإضافة إلى رأس حربي يزن 32 كيلوغراماً، مع قدرة على السفر لأكثر من 500 كيلومتر، ويمكن إطلاق "هاربي المصغر" من منصة مثبتة على شاحنة تحمل 20 درونا، بحيث يمكن إطلاقها أيضاً على متن سفينة أو طائرة باستخدام 3 بطاريات، بما يعني 60 درونا دفعة واحدة متتابعة.

لقد أثبتت الحروب الميدانية أن هجوم درون انتحارية واحدة على موقع ما يصعب صدّه، ولذا فإن هجوم سرب من درون انتحارية على الموقع نفسه سوف يكون من المستحيل مواجهته. وهذا يجعل من كل التحصينات التقليدية للمقاتلين كالخنادق والأبنية الأسمنتية مقابر محتملة ومدافن بلا شواهد. من الناحية الاقتصادية تعد طائرات الدرون الأقل كلفة على مستوى سعر الإنتاج والتشغيل. فسعر 1,000 درون عسكرية هو أقل من أي طائرة مقاتلة، وتكلفة استهلاك الوقود لمئات الطلعات العسكرية بالدرون هو أقل من رحلة لطائرة إف 16 واحدة. أما عن تكلفة التدريب فإنها لا تقارن مع تكلفة تدريب طيار واحد لمقاتلة حربية واحدة، وحتى زمن التدريب المطلوب هو أقل بكثير، حيث إن ثلاثة أشهر في الجيش كافية لتدريب قائد درون محترف.

وتشير المعلومات إلى أنه حتى عام 2000 كانت الولايات المتحدة الأمريكية تحتكر صناعة الدرون وتطويرها، ولكن بحسب تقرير للكونجرس صدر عام 2012؛ فإن نحو 76 دولة تعمل على تطوير وتصنيع 900 نظام من الدرون.

ولعل انخفاض الكلفة السياسية لاستخدام الدرون في العمليات العسكرية في عمق العدو أو الطرف الآخر، هو ما يجعلها مفضلة لدى متخذ القرار السياسي لتنفيذ أي هجوم. ولكن مما لا شك فيه أن استخدام الدرون في عمليات عسكرية داخل المدن لا يضمن تجنب وقوع ضحايا مدنيين، وذلك يرجع للتحكم عن بعد وضعف قدرتها على مسح محيط عملها، وتركيزها على هدف واحد فقط في أثناء الهجوم، وهي أشياء عادة ما يقوم بها العنصر البشري في الطائرة الحربية.

لقد بدأت حروب الدرون فعلياً على مستوى دول وحركات مسلحة، وهي اليوم أكثر ترشيحاً لتصبح المظهر الأبرز للمواجهة القادمة بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي كما ونوعاً.

فلسطين أون لاين، 2021/11/17

٣٩ . الاستقلال الفلسطيني... وثيقته وما وصل إليه

نبيل عمرو

كانت الأدبيات الفلسطينية تفضل استخدام شعار التحرير على شعار الاستقلال، وحين كان لا بد من استخدام الثاني فكان الأمر متعلقاً بالقرار.

وفي مرحلة النمو الثوري الواسع والمتسارع وإحدى أهم محطاته المثلث الجغرافي الثمين، الأردن وسوريا ولبنان، كان الوضع الثوري بشقيه العسكري والمدني مغطى بشعار التحرير، الذي اكتسب ما يقارب القداسة بعد انتصار الكرامة، فكبرت الثورة وأتُهمت بالتضخم الأكبر من القدرات وانفتحت أمامها أبواب العالم العربي والإسلامي واقتحمت المؤسسات الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة، وصار لها حضور جماهيري قوي على مستوى العالم.

في ظل هذا التمدد نمت مخاوف جدية لدى أصحاب الساحات الثلاث، فالأردنيون خشوا من تركز سلطة موازية وقد تتحول إلى بديلة على أرض مجتمعهم وبلدهم، كما خافوا من شعارات عدت عمان «هانوي» مع مسلكيات بالغت في التدخل اللفظ فيما لا صلة مباشرة له بشعار أو هدف التحرير، وانتهى الأمر وبعد فترة وجيزة للغاية بخروج شامل لثورة التحرير من أهم جغرافيا وأقربها إلى الوطن لتجد نفسها تعود إلى قاعدتها الأولى سوريا، حيث قدرة الدولة على ضبط حركة الثوار حتى لو تضاعف عديدهم بما في ذلك تمركزهم على تخوم جولانها المحتل، وهنا نشأت ثنائية الاحتياج الأساسي لسوريا وتطلع ياسر عرفات لأن يكون قراره مستقلاً عنها، وكانت ثنائية وجد الفلسطينيون أنفسهم تحت تأثيرها.

لم يكن يُنظر لشعار القرار الفلسطيني المستقل في سوريا مثلما نُظر إليه في الكثير من الدول كتأكيد لشرعية وقوة الثورة وإطارها منظمة التحرير، بل كاتجاه انعزالي عمّا تعدّه سوريا التزامها الأساسي بالقضايا القومية ومركزها القضية الفلسطينية، وهنا نشأت معادلة الحذر المتبادل بين عرفات الرجل القوي على الساحة الفلسطينية والشعبية العربية، وحافظ الأسد الرجل الأقوى على الساحة الجغرافية الاستراتيجية، وهذا الحذر المتبادل حمل الأسد على تطوير تدخله في الحالة الفلسطينية مستخدماً امتداداته وجغرافيته ومكانته، ما جعل من استقلال القرار الفلسطيني أمراً متعذرة ممارسته بالقدر الذي يريده عرفات.

ووفق نظرية الأواني المستطرقة حيث الماء يجري أينما وجد الفراغ، ذهب الثورة المطرودة من الأردن والمسيطر عليها في سوريا إلى لبنان وكان بعد ذلك ما كان من مخاوف متبادلة كانت أوسع بكثير من تلك التي نشأت على الساحتين السورية والأردنية لتسفر الأمور عن الخروج الكبير من الجنوب وبيروت مع وجود قلق في الشمال اللبناني لا بد أن يخرج أخيراً.

عوامل التعرية التي تنتقل جبلاً من أماكنها وبحاراً وأنهاراً ليست مجرد ظاهرة طبيعية بل يوجد في السياسة ما يماثلها، فانتقلت الثورة الفلسطينية من جغرافيا الكفاح المسلح لتستقر في أحضان جغرافيا الحل السياسي.. كان الانتقال الأول مغادرة عرفات لآخر معقل جغرافي مقاتل «طرابلس لبنان ومخيماتها» بجهد مصري وفرنسي مباشر، كانت نتيجته الأولية كسر الحصار العربي على مصر من خلال ما وُصف في حينه بخرق المحرّم الأكبر، حين رست سفينة عرفات على البر المصري، كان رسواً سياسياً استراتيجياً أفضى بعد رحلة زمنية طويلة إلى أن يمسك الرئيس مبارك بيد عرفات ويوصله إلى حدود قطاع غزة ليدخل إليه من معبر تسيطر عليه إسرائيل.

كسب الفلسطينيون قرارهم المستقل أو القدر المتاح منه، غير أنهم خسروا الحاضنات الآمنة والفعالة التي تجعل منه قابلاً للتحويل إلى دولة مستقلة على الأرض، فأعلنوا استقلالهم السياسي عبر برلمانهم المجمع عليه ومن أرض الجزائر بما يحمله ذلك من إيقاع معنوي ذي دلالة تاريخية.

وتسابقت الدول على افتتاح سفارات لدولة المنفى الوليدة، وتطور تمثيل وحضور منظمة التحرير حتى في أميركا وإسرائيل، وشحنت الجماهير الفلسطينية داخل الوطن بطاقة إضافية متجددة أوصلت كفاحها خصوصاً انتفاضة الحجارة حد التأثير على الحكومة الإسرائيلية التي لم تجد مفرّاً من تجاوز محرّم التعامل مع منظمة التحرير، لتدخل الحالة الفلسطينية وبتوافق دولي جماعي قلّ نظيره في التاريخ عهد مدريد وأوسلو.

عوامل التعرية السياسية التي أشرت إليها في مقدمة هذه المقالة أضعفت الشعارين: شعار التحرير وشعار الاستقلال، وغيّرت حتى المفاهيم التي كانت بدئية؛ فالتحرير تحوّل إلى تسوية، والاستقلال ظل في إطار وثيقته البليغة التي كتبها الشاعر محمود درويش وتعامل كثيرون معها كما لو أنها مجرد قصيدة، رغم أنها أنتجت تحولات ذات شأن في السياسات والمواقف تجاه الحالة الفلسطينية.

والآن... لا تجري الأمور نحو تحرير واستقلال بالمعنى المتعارف عليه، إلا أن التحرير الذي هو الشعار الرئيسي والدائم للحركة الوطنية الفلسطينية وثوراتها وقواها... والاستقلال الوثيقة والجهد الذي هو المصطلح الأكثر تداولاً، إن لم يكونا حرّاً وطناً وشعباً إلا أنهما حافظا على أهم ما يملكه الفلسطينيون ويقدرّون عليه وهو الحفاظ على الحلم واعتناق لا بديل عنه للشعارين المحاصرين،

ومثلما تنقل عوامل التعرية جبالياً وبحاراً وأنهاراً من أماكنها فلا يزال الفلسطينيون يأملون أن تتبدل الأمور وسلاحهم الأول والأخير «لا راية بيضاء تُرفع ولا حلم يقتله أصحابه».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/11/18

٤٠. حماس تُعدّ "مفاجآت" قبيل جولة القتال المقبلة

يوني بن مناحيم

مر نصف عام على انتهاء عملية "حارس الأسوار"، واستخلصت حركة "حماس" الدروس، وتستعد لجولة القتال المقبلة مع إسرائيل. في هذه الأثناء يسود قطاع غزة هدوء نسبي، وبالاستناد إلى مصادر في "حماس"، تنتظر الحركة نتائج الاجتماع المرتقب في القدس بين رئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل، ورئيس الحكومة نفتالي بينت، ومن المتوقع أن يحسم هذا الاجتماع إلى أين ستتوجه الأمور في قطاع غزة في الأشهر المقبلة.

وقام وفد أمني، برئاسة رئيس مجلس الأمن القومي إيل حولتا، قبل أيام، بزيارة القاهرة، حيث التقى رئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل، وكان الهدف من اللقاء الإعداد للاجتماع الذي سيعقد بين رئيس الحكومة نفتالي بينت، وبين الجنرال المصري. وشارك في الاجتماع رئيس "الشاباك" الجديد رونين بار، الذي يلتقي الجنرال المصري للمرة الأولى.

بالاستناد إلى مصادر مصرية، أعدت الاستخبارات المصرية خطة شاملة للتوصل إلى تهدئة بعيدة الأمد تشمل 4 ملفات أساسية، ثلاثة منها تتعلق بتحسين الوضع الاقتصادي ومستوى الحياة في قطاع غزة، والرابع ملف صفقة تبادل الأسرى بين إسرائيل و"حماس".

الخطة المصرية مقبولة مبدئياً من طرف "حماس" وسائر الفصائل الفلسطينية، وهي تنتظر رد إسرائيل، مع ذلك يتحفظون في "حماس" على الفكرة المصرية المتعلقة بتهدئة بعيدة المدى مع إسرائيل، فهم يعتبرون أنفسهم حركة "مقاومة"، ويوافقون على تهدئة بضعة أشهر فقط.

بحسب مصادر أمنية في إسرائيل، من الأفضل خفض التوقعات من الخطة المصرية، فالفجوات بين موقف إسرائيل وموقف "حماس" في موضوع صفقة تبادل الأسرى كبيرة جداً، وليس من المتوقع حدوث اختراق. في "حماس" يعلمون هذا جيداً، لذلك هم يستعدون لجولة القتال المقبلة مع إسرائيل، وهم الآن في ذروة إعادة بناء شبكة الأنفاق (المترو) ومنظومة إنتاج الصواريخ.

في الأشهر الأخيرة تراجعت إسرائيل ووافقت على دخول مواد البناء إلى قطاع غزة (إسمنت وحديد) لبناء المساكن التي تضررت في الحرب الأخيرة. وبالاستناد إلى مصادر في القطاع، حصلت "حماس" على جزء من هذه المواد من أجل بناء شبكة الأنفاق التي تضررت.

الذراع العسكرية في "حماس" أجرت في الأسابيع الأخيرة سلسلة تجارب مكثفة لمسيّرات وصواريخ فوق البحر، وفي الأسبوع الماضي اعترضت منظومة "القبة الحديدية" مسيّرة تابعة لـ"حماس" كانت تقوم بتحليق تجريبي فوق البحر.

أسبوعياً، تُجري الذراع العسكرية في "حماس" تجارب على مسيّرات وصواريخ جديدة جرى تطويرها بصورة مستقلة بعد استخلاص دروس مباشرة من عملية "حارس الأسوار"، وتُطلق الصواريخ التجريبية تجاه البحر. تتابع الاستخبارات الإسرائيلية عن كثب هذه التجارب لمعرفة التجديدات الأخيرة التي أدخلت على الصواريخ، وبحسب مصادر أمنية إسرائيلية، تعمل "حماس" على زيادة مدى هذه الصواريخ وتحسين دقتها وزيادة المواد الناسفة التي تحملها رؤوسها. تجدر الإشارة إلى أن "حماس" أطلقت خلال العملية الأخيرة مئات الصواريخ على "غوش دان".

في الجيش الإسرائيلي يشعرون بالقلق حيال هذه التطورات، إذ تقوم إيران بتزويد "حماس" و"الجهاد الإسلامي" بالمسيّرات، وتحاول وحدة التطوير في "حماس" إدخال تحسينات عليها وجعلها ملائمة للخطة العملانية للحركة.

الذراع العسكرية في "حماس" لا تحاول إخفاء تجاربها على المسيّرات والصواريخ الجديدة، وفي الجيش الإسرائيلي يشكّون في أن ما يجري هو جزء من خطة تضليل تقوم بها "حماس" لتضليل إسرائيل والقيام في هذه الأثناء بحفر الأنفاق تحت العائق الجديد الذي بناه الجيش الإسرائيلي حول قطاع غزة بطول 80 كيلومتراً، وإعادة بناء عمل الكوماندوز البحري للحركة الذي تضرر بقوة في عملية "حارس الأسوار".

التسلل إلى إسرائيل عبر البحر، ومهاجمة منصات الغاز في قلب البحر، وخطف مواطنين وجنود إسرائيليين، هي جزء من "المفاجآت" التي تعدّها الذراع العسكرية في "حماس" في جولة القتال المقبلة في مواجهة إسرائيل.

موقع "مركز القدس للشؤون العامة والسياسة"

الأيام، رام الله، 2021/11/18

٤١. كاريكاتير:



صورة للأسير سامي عابد العمور الذي توفي بسبب الإهمال الطبي في سجون الاحتلال.. يحملها والده

فلسطين أون لاين، 2021/11/18